

## 38 - شرح الداء والدواء" من قوله: فعشق النساء ثلاثة أقسام.."

### الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن قيم الجوزية رحمة الله فعشق النساء ثلاثة اقسام - [00:00:01](#)

عشق هو قربة وطاعة وهو عشق الرجل امرأته وجاريته وهذا العشق نافع فانه ادعى الى المقاصد التي شرع الله لها النكاح وافق للبصر والقلب عن التطلع الى غير اهله ولهذا يحمد هذا العاشق عند الله وعند الناس - [00:00:20](#)

وعشق هو مقت من الله وبعد من رحمته. وهو اضر شيء على العبد في دينه ودنياه. وهو عشق المردان فما ابتنى به الا من سقط من عين الله وطرده عن بابه. وابعد قلبه عنه وهو من اعظم الحجب القاطعة - [00:00:43](#)

عن الله كما قال بعض السلف اذا سقط العبد من عين الله ابنته بمحبة المردان المردان وهذه المحبة هي التي جلبت على قوم لوط ما جلبت فما اوتوا الا من هذا العشق. قال تعالى لعمراك ان - [00:01:03](#)

انهم لفي سكرتهم يعمهون ودواء هذا الداء الدوي الاستعانة بمقلب القلوب. وصدق اللجو اليه والاشتغال بذكرة. والتعوظ به وقربه والتفكير في الالم الذي يعقبه هذا العشق واللذة والتفكير في الالم الذي يعقبه هذا العشق واللذة التي تفوت به. فيترتب عليه فوات اعظم محبوبه - [00:01:24](#)

وتحصل اعظم مكره او فيترتب عليه فوات اعظم اعظم محبوب وتحصل اعظم مكره فان اقدمت نفسه على هذا واثرته فليكبر عليها تكبيره على الجنaza وليعلم ان البلاء قد احاط به - [00:01:57](#)

والقسم الثالث من العشق عشق مباح لا يملك لا يملك كعشق من وصفت له امرأة جميلة او رأها فجأة من غير قصد فاورثه ذلك عشقا لها ولم يحدث له ذلك العشق معصية فهذا لا يملك ولا يعاقب - [00:02:18](#)

وعليه والانفع له مدافعته والاشتغال بما هو افع له. والواجب على هذا ان يكتم ويفع. ويصبر على بلواه يثبيه الله على ذلك ويعوضه على صبره لله وعفته وتركه طاعة هواه - [00:02:38](#)

وايشار مرضات الله وما عنده الحمد لله رب العالمين واسهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:02:56](#)

اما بعد هذا تقسيم ذكره الامام ابن القيم رحمة الله تعالى للعشق وانه ينقسم الى ثلاثة اقسام عشق هو قربة لله يبعد من القرب ويعد من الطاعات واعمال الاحسان وعشق - [00:03:15](#)

هو اثم وحرام وعشق مباح فهو ينقسم الى اقسام ثلاثة اما الاول العشق الذي هو قربة وطاعة فهذا عشق الرجل لزوجه لاهله الذي [الذين آآ الذي شأنه معهم كما ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:03:44](#)

في قوله ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة فهذا الذي يوجد بين الزوجين من محبة والفة واقتراب القلوب وعمق المحبة بينهم هذا داخل في - [00:04:17](#)

ابواب الطاعات لان لان هذا الذي يكون بينهم يترتب عليه مصالح عظيمة جدا فجاءت في الشريعة بالحث عليها والترغيب فيها فما كان من هذا النوع من العشق ايسكو الرجل لامرأته - [00:04:46](#)

او عشقه لجاريه التي له بملك اليمين هذا عشق نافع لانه يترتب عليه منافع كثيرة ولهذا قال المصنف فانه ادعى الى المقاصد التي شرع الله لها النكاح هذى فائدة - 00:05:08

والاخري ان في كف البصر والقلب عن التطلع الى غيره لان هذا يعين على العفة والغفار غض البصر كل ما كان آما عشق الرجل لزوجته وميله لها كل ما كان ذلك اعون له على - 00:05:29

طاعة غض البصر وطاعة العفاف طاعة بعد عن التطلع تطلع القلب الامر الامر المحرم فالحاصل ان هذا النوع من العشق يحسن بصاحبها ان ينميه واني اه وان يبتعد عن الامور التي تطعنه. وان يبتعد عن الامور التي تطعنه وتواهيه - 00:05:55 لما فيه من المصالح العظيمة والمنافع العديدة اما النوع الثاني من العشق وهو العشق الذي هو محرم ومبعد عن رحمة الله سبحانه وتعالى وهو من اضر ما يكون على العبد فهو عشق المردان - 00:06:23

مثل ما كان من قوم لوط الذين اهلكهم الله عز وجل هلاكا هو من اشد الهاك واحد بهم عقوبة هي من اشد العقوبات لهذا العشق مضرته على على صاحبه مضره عظيمة لانه يبعده من الله ومن رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:06:45

وهو من اعظم الحجب القاطعة عن الله سبحانه وتعالى وصاحبها يعيش سكرة تعمي صاحبة تفسد بصيرتها وتلحق بها انواعا من المضار التي لا يحصيها الله لا يحصيها الا الله في دنيا العبد وفي اخرته - 00:07:09

في دنيا العبد وفي اخرته انظر هذا الوصف الا العظيم الذي ذكره الامام ابن القيم رحمة الله تعالى لهذا الداء الدوى هذا الداء الذي هو عشق المردان الدوى - 00:07:38

اي المهدى المفسد لقلب صاحبه الملحق به انواعا كثيرة من المضار دواء هذا الداء الاستغاثة بمقلب القلوب الاستغاثة بمقلب القلوب ان يلجا الى ربه سبحانه وتعالى لجأ عظيمها ان يصلح له قلبه - 00:08:04

وان يزكي نفسه وان يطهره ان يظهر قلبه من هذا الفساد لان هذا فساد لحق قلبه. ودخل الى قلبه فيحتاج الى فزع عظيم الى الله سبحانه وتعالى على ان يذهب عن قلبه هذا الداء - 00:08:31

بالاستغاثة وصدق اللجوء الى الله وكترة الاشتغال بذكر الله سبحانه وتعالى والتعوذ عن ذلك بحب الله وحب التقرب الى الله عز وجل ايضا التفكير في الالام والمضار وابن القيم رحمة الله سبق ان ذكر في فصل متقدم انواع من المضار التي كل واحد منها كاف - 00:08:49

في نفحة النفس وبعدها عن هذه الالفة ويتذكر ايضا في اللذة التي تفوته عندما يقع في هذا العشق الفاسد المحرم فعندما يتذكر في هذه المطار والمفاسد العديدة فانه سيجد نفسه باذن الله سبحانه وتعالى - 00:09:20

اقلعت عن هذا العشق ونفرت وابتعدت عنه اذا صدق في لجوءه الى الله ونظر في ما يترتب على هذا العشق من مفاسد فانه باذن الله سبحانه وتعالى سيدهب عن قلبه - 00:09:45

هذا العشق وسيذهب عنه هذا الداء فان بقيت نفسه على ذلك ان بقيت نفسه على ذلك واقدمت وتمادت واعرض عن هذه الادوية النافعة قال فان اذا اقدمت نفسه على هذا واثرته - 00:10:04

فلكبيرة الجناح. نفسي تكبيرة الجنائز بمعنى ان نفسه ماذا نعم ميتا بمعنى ان نفسه ميتة مرضت الى ان ماتت مرضت الى ان ماتت الى ان اصبحت نفس ميتة وقوله فليكتب على نفسه - 00:10:28

تكبيرة الجنائز ليس المقصود فعل هذا الامر وانما المقصود فليعلم ان نفسه قد ماتت ان نفسه قد ماتت نفسه واصبحت نفس ميتة اصابها هذا المرض وتمادى فيها الى ان اصبحت نفسا - 00:10:54

ميته وليعلم ان البلاء قد احاط به من كل جانب اما القسم الثالث فهو العشق المباح العشق المباح وهو الواقع من غير قصد وذكر له امثاله رحمة الله كأن تذكر مثلًا لشاب فتاة - 00:11:15

يذكر له بعض صفاتها بعض محاسنها او يقع بصره عليها من غير قصد فيقع على اثر ذلك في قلبه عشق لها هذا العشق شيء لا يملكه. هو هكذا دخل في قلبه - 00:11:40

وهكذا دخل في قلبه فهو لا يملك هذا لا يملك هذا العشق وانما لما ذكرت له وجد ان قلبه دخل فيه يشق لها فهذا النوع من العشق مباح - 00:12:02

لانه لا يملكه المرء لانه لا يملكه المرء وانما يلام على هذا العشق هو الان في حدود مباح لكن يلام عليه ان احدث هذا العشق معصية حينئذ يلام عليه ان احدث هذا العشق - 00:12:22

معصية ان بدأ يسلك مسالك اه غير شرعية يتواصل مثلا معها يتصل بها يلقاها يجالسها الى غير ذلك ان دخل في هذه المداخل دخل في الاثم لكنه ان كتم هذا كتم هذا العشق - 00:12:48

او انه سعى في المداخل الشرعية سعى في نكاحها واعفاف نفسه بها والارتباط بها الارتباط الصحيح فهذا ايضا باب خير باب خير فالحاصل انه لا يلام على ذلك الا اذا - 00:13:14

اا ادى به الى معصية اما اذا كان آآ مجرد عشق آآ يعني دخل الى قلبه عند ذكرها او او رؤيتها او نحو ذلك فهذا لا يملك ولا يعاقب عليه - 00:13:34

قال والانفعى له مدافعته والاشتغال عنه بما هو افع له وهذا ايضا تنبئه لطيف من ابن القيم اذا دخل مثل هذا العشق وخاصة ان وجد ان ان الارتباط بهذا الذي حصل عشق في قلبه له متذر فالانفع له ان - 00:13:50

يبعده عن قلبه ويسعى في عدم نمائه في قلبه ويجب ايضا ان يكتم ذلك وان يعف نفسه وان يصبر على هذه البلوى لانها تعتبر بلوى اصيب بها فاذا كتم عف نفسه وصبر - 00:14:15

اتابه الله على ذلك اثابه الله على ذلك سبحان الله انظر الفائدة العظيمة التي يقول عنها يذكرها ابن القيم يقول ويعوضه الله على صبره وعفته وتركه اه طاعة هواه وايتارهم مرضاة الله وما عنده يعوضه الله عن ذلك اي خير خير عوظ. ومن ترك شيئا لله عوظه الله خيرا - 00:14:38

منه قد يكون العاشق يظن ان هنائه بمتابعة هذا العشق وما علم انه ان كتم وصبر واعف نفسه وتركه لله عوضه الله خيرا من هذا الذي تعلقت نفسه به نعم - 00:15:07

قال رحمه الله والعشاق ثلاثة اقسام. منهم من يعشق الجمال المطلق. منهم من يعشق الجمال المقيد سواء طمع او وصاله او لم يطمع؟ ومنهم من لم و منهم من لا يعشق الا من يطمع في الوصول اليه. اعد - 00:15:29

قال رحمه الله والعشاق ثلاثة اقسام منهم من يعشق الجمال المطلق و منهم من يعشق الجمال الزيادة ها موجود عندك؟ وقلبه يهيم في كل واد له في كل وادي صورة جميلة او كذا نعم. سيأتي بعدها - 00:15:48

نعم قال رحمه الله والعشاق ثلاثة اقسام منهم من يعشق الجمال المطلق و منهم من يعشق الجمال المقيد سواء طمع بوصاله او لم يطمع و منهم من لا يعشق الا من يطمع في الوصول اليه. وبين هذه الانواع تفاوت في القوة والضعف - 00:16:08

فعاشق الجمال المطلق قلبه يهيم في كل واد وله في كل صورة جميلة مراد يوما بحزوته ويوما بالعذيب ويوما بالعقيق ويوما بالخلصاء وتارة تتحدى نجدا و اونه شعب العقيق و طورا قصر تيماء - 00:16:30

فهذا عشقه واسع ولكنه غير ثابت كثير التنقل يهيم بهذا ثم يعشق غيره ويسلاهم من وقته حين يصبح وعاشق الجمال المقيد اثبت على معشوقه وادوم محبة له ومحبته اقوى من محبة الاول لاجتماعها في واحد - 00:16:50

وتقسم الاولى وتقسم الاولى احسن الله اليكم وتقسم الاولى ولكن يضعف يضعفها عدم الطمع في الوصال وعاشق الجمال الذي لاجتماعها في واحد وتقسم الاولى نعم. لاجتماعها لاجتماعها في واحد وتقسم الاولى - 00:17:12

احسن الله اليكم ومحبته اقوى من محبة الاول لاجتماعها في واحد وتقسم الاولى ولكن يضعفها عدم الطمع في الوصال. وعاشق الجمال الذي يطمع في وصاله اعقل العشاق واعرفهم وحبه اقوى. لان الطمع يمده ويقويه - 00:17:38

نعم يعني هذا تقسيم اخر احوال الناس مع العشق منهم من حاله كما ذكر ابن القيم يعشق الجمال مطلقا ولهذا يهيم في كل واد يهيم في كل واد عشقه يكون اوسع من من من غيره ولكنه غير ثابت لكثرة التنقل - 00:18:00

وكلاعاً عشق شيئاً ورأى غيره انتقل اليه وهكذا ولهذا القسم الثاني الذي هو عشق المقيد ادوم من الاول ذاك الاول لا يثبت وصاحبه

00:18:27 كثير التنقل اما الثاني فانه ادوم من -

نعم قال رحمه الله فصل واما حديث من عشق فعف فهذا يرويه سعيد بن سعيد فقد انكره حفاظ الاسلام عليه قال ابن عدي في كامله

00:18:54 هذا الحديث احد احد ما انكر على السعيد -

وكذا ذكره البهقي وابن طاهر في الذخيرة والتذكرة وابو الفرج ابن الجوزي وعده في الموضوعات وانكره ابو عبد الله الحاكم على

00:19:13 تساهلها وقال انا اتعجب منه. قلت والصواب في الحديث انه من كلام ابن عباس -

الله عنهم موقوفاً عليه فغالط سعيد في رفعه. قال محمد بن خلف بن المرزبان حدثنا ابو بكر الازرق عن سعيد به فعاتبته

00:19:31 على ذلك. فاسقط ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. فكان بعد ذلك يسأل -

عنه فلا يرفعه نعم الذي آه صنع هذا يعني الاسقط آه كان يذكر في يذكره مرفوعاً ثم عتب فاسقط النبي عليه الصلة والسلام فيما

00:19:51 بعد ذلك وابو بكر الازرق -

الذى يروي عن السعيد نعم قال رحمه الله ولا يشبه هذا كلام النبوة واما رواية الخطيب له عن الازهري قال حدثنا

00:20:12 المعافي ابن زكريا قال حدثنا قطبة بن الفضل قال حدثنا احمد بن مسروق وابن القيم يقول في هذا الحديث -

اه قلت والصواب في الحديث انه من كلام ابن عباس موقوفاً عليه وكأنه ايضاً اه

00:20:35 سيؤكد على على هذا آه لاحقاً سيأتي قوله وحسب قتيل العشق ان يصح له هذا الاثر -

عن ابن عباس لكن لكته رحمه الله اه في اه في كتابه زاد المعاد ذكر هذا الحديث وذكر تحته كلاماً جميلاً مفيداً وقال وفي صحته

00:20:57 موقوفاً على ابن عباس نظر -

في صحته موقوفاً على ابن عباس نظر فهو لم يثبت مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم اه ولا يصح مرفوعاً وفي ثبوته عن ابن

00:21:16 عباس موقوفاً عليه نظر نعم -

قال رحمه الله واما رواية الخطيب له عن الازهري قال حدثنا المعافي ابن زكريا قال حدثنا قطبة بن الفضل قال حدثنا احمد بن محمد

00:21:32 بن مسروق قال حدثنا سعيد قال -

تحدثنا ابن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً فمن ابين الخطأ. ولا يحتمل هشام عن ابيه

00:21:44 عن عائشة مثل هذا عند من شم ادنى رائحة من الحديث -

ونحن نشهد الله ان عائشة رضي الله عنها ما حدثت بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ولا حدث به عنها عروة ولا حدث به

00:22:01 عنه هشام قط -

واما حديث ابن الماجشون عن عبدالعزيز ابن ابي حازم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنها مرفوعاً فكذب

00:22:14 على ابن الماجي فانه لم يحدث بهذا ولا حدث به عنه الزبير ابن بكار. وانما هذا من تركيب بعض الوضاعين. ويا سبحان -

ان الله كيف يحتمل هذا الاسناد مثل هذا المتن؟ فقبح الله الوضاعين وقد ذكره ابو الفرج من حديث محمد ابن جعفر ابن سهل

00:22:34 قال حدثنا يعقوب ابن عيسى من ولد الرحمن ابن عوف عن ابن ابي نجح -

عن مجاهد رحمه الله مرفوعاً وهذا غلط قبيح فان محمد بن جعفر فان جعفر هذا هو الخرائطي ووفاته سنة سبع وعشرين

00:22:53 وثلاثمائة. فمحال ان يدرك شيخه فمحال ان يدرك شيخه يعقوب يعقوب ابن ابي نجح يعقوب -

فمحال ان يدرك شيخه يعقوب يعقوب ابن ابي نجحه يعقوب ابن ابي نجح لا سيما وقد رواه في كتاب الاعتلال عن يعقوب هذا عن

00:23:20 الزبير عن عبد الملك عن عبدالعزيز عن ابن -

ابي نجح والخرائطي هذا مشهور بالضعف في الرواية ذكره ابو الفرج في كتاب الضعفاء وكلام حفاظ الاسلام في انكار هذا الحديث

00:23:35 هو الميزان. ان يدرك في محال ان يدرك شيخه -

يعقوب اي ابن عيسى يعقوب بن عيسى الذي تقدم اه ابن ابي نجحنا احسن الله اليكم وكلام حفاظ الاسلام في انكار هذا الحديث هو

الميزان. واليهم يرجع في هذا الشأن. وما صححه بل ولا حسنة احد - 00:23:53

يعول في علم الحديث عليه ويرجع في التصحيح اليه. ولا من عادته التساهل والتسامح. فانه لم يطنف نفسه له ويكتفي ان ابن طاهر الذي يتتساهم في احاديث التصوف ويبروي منها الغث والسمين لم يطنف نفسه له يعني لم يقدم - 00:24:13

على هذا لم تقدم نفسه على ذلك نعم قال رحمة الله ويكتفي ان ابن طاهر الذي يتتساهم في احاديث التصوف احاديث التصوف ويبروي منها الغث والسمين والمنخنقة والموقونة قد انكره وحكم ببطلانه - 00:24:33

نعم ابن عباس رضي الله عنهما غير مستنكر ذلك عنه وقد ذكر ابو محمد ابن حزم عنه انه سئل عن الميت عشقا فقال قتيل الهوى لا عقل ولا قود ورفع اليه بعرفات شاب قد صار كالفرخ فقال ما شأنه - 00:24:55

قالوا العشق فجعل عامة يومه يستعيذ من العشق فهذا نفس من قال هذا نفس من قال من عشق وعف وكتم وما فه شهيد. وما يوضح ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم او نفس - 00:25:16

هذا نفس من قال عندي نفس ما آآ روي عنه ذلك نعم احسن الله اليكم وما يوضح ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم عد الشهداء في الصحيح فذكر المقتول في الجهاد والمبطون والحرق والنفساء - 00:25:41

ايقتلها ولدها والفرق وصاحب ذات الجنب ولم يعد منهم العاشق يقتله العشق وحسب قتيل العشق ان يصح له هذا الاثر عن ابن عباس رضي الله عنهم. نعم هنا قال حسبه ان يصح له هذا الاثر لكن ذكر في - 00:26:00

زاد النبي ثبوته عن ابن عباس. نعم. في ثبوته عن ابن عباس نظر. ويحسن ان يرجع الى كلام رحمة الله تعالى على هذا الحديث في زاد المعاد - 00:26:18

وآآ ايراد ابن القيم لهذا الحديث من آآ عشق فعف اه ايراده لهذا الحديث لان لانه جاء ضمن الايراد الذي اخذ يجيب عنه رحمة الله في خاتمة هذا الكتاب مما اورده من رغب في ذكر فوائد العشق على زعمهم اورد هذا الحديث - 00:26:33

وكل ما او او او كثير مما اوردوه اجاب عنه هنا واشرت ايضا الى اجوبة عنه في كتابه روضة المحبين والحاصل ان هذا الحديث لم يثبت مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:01

في ثبوته عن ابن عباس موقوفا عليه نظر ثم ختم رحمة الله بخاتمة جميلة جدا فيما يتعلق بالمعنى. معنى هذا الحديث بعد ان اعله من حيث الاسناد وبين عدم ثبوته - 00:27:18

علق على ذلك فقال وحسبنا وحسب قتيل العشق ان يصح له هذا الاثر عن ابن عباس رضي الله عنهما على انه لا يدخل تحته حتى يصبر لله ويعف لله ويكتم لله. وهذا لا يكون الا مع قدرته على معشوقه - 00:27:36

وايشار محبة الله وخوفه ورضاه وايشار محبة الله وخوفه ورضاه وهذا من احق من دخل تحت قوله واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - 00:27:58

وتحت قوله ولمن خاف مقام ربه جنتان. هذه خاتمة جميلة جدا يعني هو آآ اطال قليلا في الكلام على الحديث من حيث الاسناد وبين انه لا يثبت لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقصاراه ان انه ان صحيحة موقوفا على ابن عباس وذكرت لكم انه في - 00:28:15

في كتابه الزاد ذكر ان في ثبوته حتى عن ابن عباس نظر ختم هنا بان المعنى الذي ذكر في الحديث ان من من عشق فعف فمات فهو شهيد قال يعني على فرض الصحة - 00:28:40

لا ينال هذا الا اذا آآ الصبر لله وعف لله وكتم لله فانه اذا اذا كان كذلك اذا حصل في قلبه عشق فعف لله وصبر لله وكتم آآ عشقه لله مع قدرته على معشوقه وائز محبة الله - 00:29:04

هذا من احق من دخل تحت قوله واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. فان الجنة هي المأوى وتحت قوله ولمن خاف مقام ربه جنتان وشيخ الاسلام بن تيمية رحمة الله تكلم عن هذا الحديث من حيث الاسناد وبين عدم ثبوته في بعض كتبه ثم اعقبه بكلام - 00:29:31

نظير هذا الكلام. ولهذا كان ابن القيم ربما يكون استفاد نعم. من شيخه الشيخ الاسلام ابن تيمية لانه لما ذكر ابن تيمية الحديث قال  
لكن من المعلوم لما ذكر الحديث وبين عدم ثبوته قال لكن من المعلوم بادلة الشرع انه اذا اعف - [00:29:54](#)

عن المحرمات نظرا وقولا وعملا وكتم ذلك وصبر على طاعة الله وعن معصية الله وعلى ما في قلبه من الم العشق كما يصبر المصاب  
عن الم آ العشق فان هذا يكون ممن - [00:30:14](#)

اتقى الله وصبر ومن يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ثم ذكر رحمة الله انه من احق من يدخل تحت قوله  
تعالى واما من خاف - [00:30:36](#)

مقام ربه ونهى النفس عن الهوى نعم قال رحمة الله فنصل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلنا ممن اثر حبه على هواه وابتغى  
بذلك قربه ورضاه او قربه ورضاه. نعم بهذا رحمة الله ختم بهذه - [00:30:51](#)

آ الدعوة في سؤال الله عز وجل ان قال ان يجعلنا ممن اثر حبه على هواه. على هوى واعي على هوى النفس وهوى النفس مما يتعدى  
بالله سبحانه وتعالى اه يتعود بالله منه - [00:31:14](#)

اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاهواء والادواء فهذا مما يتعدى بالله سبحانه وتعالى منه وحب الله عز وجل هو من اعظم المطالب  
التي يسأل الله سبحانه وتعالى بانا يعمر القلب بها. وفي الدعاء المأثور اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك - [00:31:37](#)

والعمل الذي يقربني الى حبك هذا الكتاب كتاب اه الجوab الكافي او الداء والدواء لابن القيم رحمة الله تعالى كتاب عظيم ومبارك  
وفي فوائد عظيمة وجليلة واذكر مرة اخرى ما بدأت به يعتبر حقيقة من النعم - [00:32:05](#)

العظيمة للشاب ان يوفق في باكورة عمره لقراءة هذا الكتاب وخاصة في زماننا هذا. الذي فيه الفتن الكثيرة فاذا وفق الشاب في  
باكورة عمره لقراءة هذا الكتاب قراءة متأنية فان الله سبحانه وتعالى ينفعه بذلك نفعا عظيما - [00:32:36](#)

ويستفيد في ذلك فوائد عظيمة جدا لانه باذن الله يعطيه حصانة وآ علم يميز به بين الخبيث والطيب ايضا يفيد منه الوسائل التي  
تبعده باذن الله سبحانه وتعالى عن منزلات المنزلات التي تفضي به الى الحرام - [00:33:00](#)

والى هلاك نفسه في في دنياه وآخرها فما احوجنا الى مطالعة هذا الكتاب والاستفادة العظيمة من مضمونه النافعة المفيدة نسأل الله  
جل وعلا ان يجزي مؤلفه الامام ابن القيم خير الجزاء - [00:33:31](#)

وان يثبته عظيم الثواب وسائله سبحانه وتعالى ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وهدى وصلاحا وتوفيقا وسائله سبحانه  
وتعالى ان يجعل آ جلوسنا هذا في مدارسة هذا الكتاب والوقوف على مضمونه العظيمة حجة لنا لا علينا - [00:33:53](#)

نسأل الله جل وعلا الا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يصلح لنا شأننا كله وان يعيذنا من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا اللهم اتي اللهم  
ات نفوسنا تقوها زكها انت خير من زكها انت ولها ومولها. اللهم انا نسألك الهدى - [00:34:22](#)

تقام والعفة والغنى. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا  
واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر - [00:34:47](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه -  
00:35:08